﴿ العدد ٣٨١ — السنة الثامنة ﴾

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٤ ذو القعدة ١٣٥٠ — ١ ابريل ١٩٣٢ ﴾

أم القرى

[و كذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
			[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	السبت	٢٥	١٠	١٤	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	١٢
١٤	الاحد	٢٦		١٣		٣٩		٥٠	٩	١٢
[illegible]	الاثنين	٢٧		١١		٣٨		٤٩	٩	١١
١٦	الثلاثاء	٢٨		١٠		٣٧		٤٩	٩	١٠
١٧	الاربعا	٢٩		٠٨		٣٦	٠٥	٤٨	٩	١٠
١٨	الخميس	٠١		٠٧		٣٤		٤٨	٩	٠٩
١٩	الجمعة	٠٢	١٠	٠٦	١١	٣٣	٥	٤٠	٩	٠٨

﴿ أقوال مختارة ﴾

« ان الصحافة المخلص هو الذي يشخص للامة عملها ويرشدها الى هداها وما عليه ان شقي بنقدها أو فاز برضاها »

جلالة الملك
بمناسبة تشريفه المنتظر

اذا اعجبت الامم بالاعمال العظيمة التي تظهر الى حيز الوجود واكبرتها ، فبالطبع ستعجب بالرجال الذين قاموا بتلك الاعمال وتكبرهم واذا اعجبت الامم واكبرت اولئك الرجال فهي تكون اذ ذاك مؤدية لما تفرضه عليها واجبات الانسانية ، مقدرة جهود أبطالها العاملين .

نرجع إلى تاريخ الامم الماضية ، وأحوالهم واخبارهم فيعطينا شيئاً عن كفاح عظمائهم وجهاد رجالهم في سبيل دينهم وامتهم ، فاذا نحن اكبرنا تلك الشخصيات وعظمنا أصحابها ، وأشدنا بذكرهم فانما نفعل ذلك لان أعمالهم عظيمة تستحق الاجلال والاكبار . وكما أن التاريخ قد حفظ بين دفتيه لتلك الشخصيات أعمالها ، ولتلك الامم أخبارها ، وتناقلتها الأجيال متحدثة بها ، معظمة من شأنها ، مكبرة لمن قاموا بها ، فكما حفظ التاريخ ذلك للامم الغابرة ورجالاتها ، فهو بلاشك سيحفظ للامم الحاضرة ورجالاتها أعمالهم أيضاً

فنحن إذا أكبرنا شخصية في الوجود فانا نكبرها لاعمالها التي قامت بها ولما شيدته من صروح عظيمة معتقدين أن ذلك واجب علينا تأديته .

القاء نظرة على الاعمال التي يقوم بها جلالة الملك المعظم ﴿ عبد العزيز ﴾ تجعلنا نكبر شخصية جلالته ونعظمها ، لان أعماله تستحق التعظيم والاكبار .

نجد جلالته يقضي أيامه في مشاق الاسفار ، تارة في الحجاز ، ومرة في نجد ، واخرى في الحسا ، متنقلا كل أيامه في مدنها ، وقراها ، متطلعاً الى أحوال أهلها ، متفقداً سير عماله فيها ، مشرفا على الصغيرة والكبيرة من امورهم ولسنا في حاجة الى ذكر أعماله التي قام بها ، بل نترك ذلك للتاريخ فهو كفيل باظهارها والاشادة بذكرها ، والتعظيم من شأنها ، كما أن الاعمال هي وحدها حجة تنطق بالحق .

نقلت الينا الانباء الاخيرة قرب تشريف جلالة الملك المعظم الى عاصمة ملكه من نجد بعد أن قضى ما يقرب من تسعة اشهر أشرف في أثنائها على احوال نجد والحسا ، وسير الامور فيها ونظم من اعمالها وأدخل عليها التعديلات والتحسينات اللازمة حسبما أقتضته الضرورة وكان في الامكان ، وقد أشرنا الى ذكر بعضها في حينه .

ما كاد يذاع خبر قرب تشريف جلالة الملك الى عاصمة ملكه حتى عقدت الاجتماعات ، وتوالت الجلسات واخذ القوم يعدون العدة لاظهار شعورهم نحو مليكهم ، وحامي ذروة مجدهم ، منتهزين هذه الفرصة الثمينة التي سنحت لهم لاظهار ما تكنه أفئدتهم نحو جلالته الذي ما فتىء يعمل لمصلحتهم و مصلحة وطنهم مدفوعين بدافع الحب والاخلاص .

يعرف جلالة الملك شعور الشعب نحوه ، وحبه لجلالته ، وتفانيه في رضائه ، وتقديسه لواجباته ، ويعرف أن الشعب سيبذل الغالي والنفيس في الاستعداد لمقابلته ، ليتنافس الامم في هذا المضمار ، يعلم كل ذلك جلالته ، فاصدر امره بان يكون الاستقبال قاصراً على الاحتفالات الرسمية فقط ، وان لا يعمل الشعب أي شيء من الاشياء التي أعتاد القيام بها ، هكذا أمر جلالته حفظه الله ، وهكذا سيكون الاستقبال .

ان جلالة الملك لا تهمه الاحتفالات ومناظرها وبهارجها ، ولا تؤثر عليه تلك المناظر بما تحويه من زخارف وطرائف ، بل يهمه الشعب ، ومصلحة الشعب .

يعلم جلالة الملك ما يتكلفه الشعب من بذل الاموال الطائلة في اقامة الزينات ، وما يضيعه من الاوقات في الاستعداد والتهيئة ليوم الاستقبال ، ويعلم أن حالة البلاد الاقتصادية تقضي بالاقتصاد في كل شيء بالنظر للازمة العالمية التي أصاب الحجاز منها ما أصاب غيره من بلدان العالم هذا من جهة ، من جهة ثانية أن قيامهم بالاعمال التي أعتادوا القيام بها يتطلب الى وقت كبير هم في حاجة الى ان يصرفوه في خدمة الحجاج ضيوف الله ثم ضيوفهم ، من اجل ذلك جعل يوم استقباله لا يتجاوز الاحتفالات الرسمية .

فهذا العطف الذي أبداه جلالة الملك المعظم وهذه الشفقة الرقيقة التي أظهرها نحو شعبه ، وهذا الشعور الحي الذي أبداه لامته قد صور لنا نفسية جلالته بأجل الكمال ، واسمى الصفات ، ودلنا على حرصه لمصلحة الشعب ، والوافدين الى هذه البلاد المقدسة . وانا نضم هذه المأثرة الى الاعمال العظيمة التي قام بها جلالته في جميع أدوار حياته والتي كان يحرص في جميعها على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، معتقداً ان فائدة ذلك ستعود على البلاد وأهلها .

هذا هو المرمى البعيد الذي قصده جلالة الملك حفظه الله ، وهذه هي الغاية السامية التي من أجلها أصدر ذلك الامر .

وان عملا كهذا يستحق التعظيم والاكبار ، وبلا شك ستقدر الامة هذه العاطفة مكبرة من شأنها معظمة لما تحويه من مبادىء سامية ، ومقاصد حسنة ، وغايات نزيهة . كما أن التاريخ سيحفظها بين دفتيه ، وسيسجلها في صفحاته بالعبارات التي تستحق أن تسجل بها .

وانا نتضرع الى الله عز وجل أن يديم صاحب الجلالة الساهر على مصلحة هذا البلد المقدس وأهله حصناً حصيناً للمسلمين والعرب ، وأن يمتعهم بوجوده ، وأن يحفظ أنجاله وذويه بعين عنايته الصمدانية انه سميع مجيب .

المانيا
معارك الانتخابات

جرت الانتخابات في جميع انحاء المانيا يوم ١٣ مارس لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وكان المتنافسون في هذا المضمار خمسة :

اولهم الجنرال هندنبرج (الرئيس الحالي)

وثانيهم الهر هتلر رئيس حزب العمال الوطنيين (أو جماعة النازيس) وثالثهم الهر تلمان رئيس الحزب الشيوعي ، ورابعهم اللفتنت كولونيل دويستربرج رئيس جماعة الخوذة الفولاذية وخامسهم الهر ونتر .

وكان مجموع الاصوات التي أخذت في الانتخاب ٣٧٧/٦٦٠/٣٧ صوتاً .

نال منها الاول ٧٣٦/٦٦١/١٨

ونال منها الثاني ٥٧١/٣٣٨ ، ١١

ونال منها الثالث ٠٧٩ ، ٩٨٢ ، ٤

ونال منها الرابع ٨٧٦ ، ٥٥٧ ، ٢

ونال منها الخامس ٤٧٠ ، ١١١

وهذه الارقام تبين ان الجنرال هندنبرج كان يعوزه ٤٥٣ ، ١٦٨ صوتا لينال الاغلبية المطلقة التي تعطيه رياسة الجمهورية فوراً ولكن نظراً لان الارجحية باتت بينه وبين الهر هلتر فسيعاد الانتخاب بين الاثنين يوم ١٠ أبريل القادم ، ومن أحرز اكثر من الآخر أخذ كرسي الرياسة .

والرأي العام في المانيا نفسها ، وفي خارجها مطمئن الى ان الجنرال هندنبرج سينال الاغلبية في الانتخاب الثاني . فمن الارقام السالفة عرف أن الرأي العام الالماني بات يناصر الرئيس هندنبرج ، وانه بتوالي الايام يكسب انصاراً جديدين ، وقد زاد عدد الاصوات التي نالها في هذا الانتخاب عما ناله منها في الانتخاب سنة ٩٢٥ بمقدار أربع ملايين صوت .

قوة هتلر

في سنة ٩٣٠ كان مجموع الاصوات التي نالها حزب الهر هتلر لا يزيد عن ستة ملايين ونصف تقريبا ، و بمقارنة هذا العدد بالعدد الذي ناله في الانتخاب الاخير تبين ان قوة أنصار الحزب زادت بمقدار يتراوح من ٧٨ ٪ و ٧٩ ٪ .

فجماعة هتلر اليوم يمكنهم أن يدعوا بحق انهم اكبر حزب واقوى هيئة سياسية في المانيا وليس لاحد أن يتحداهم في هذا وهم يستطيعون اليوم على هذا القياس ان يحرزوا على الاقل ثلث مقاعد أي مجلس رجستاغ ينتخب .

وبعد ايام قليلة عندما يحين موعد الانتخاب ستدور رحى معركة أنتخابية هائلة بين الفريقين .

النزاع الصيني — الياباني

القى السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية على أعضاء مجلس العموم البريطاني يوم ١٦ القعدة بياناً ضمنه آخر الانباء عن الاحوال في شنغهاي ، فقال ان عدة اجتماعات عقدت بحضور كل من : السير مايلز لامبسون وزملائه كما حضرها مندوبو الصين واليابان .

وقد تم الاتفاق بعد اجتماعين طويلين سادت فيهما روح الود والصداقة على صيغة تتضمن ثلاث نقط ضرورية أرسلت الى الحكومتين الصينية واليابانية .

ثم قال ان الانباء الاخيرة تدل على ان اجتماعا عقد يوم ٢٢ مارس وأسفر عن اتفاق مبدئي ، وان مؤتمراً رسمياً سيعقد قريباً .

وقال ان سفير اليابان ابلغه ان الاوامر صدرت من حكومة طوكيو بسحب أعظم جانب من البوارج الحربية ، وستعود الى مياه اليابان خمسة طرادات ، وست عشرة مدمرة وبارجتان من البوارج حاملة الطيارات ، وكذلك خفضت اليابان قواتها الى حد يزيد على القوات العادية .

وكذلك صدرت الاوامر بانسحاب جانب كبير من الجيوش البرية . وقد أبحر جزء من هذه الجيوش فعلا .

ثم قال : ان مشكلة الشرق الاقصى من المشاكل التي تنفع فيها عصبة الامم كقوة للوساطة . وقد ارتكز الدور الذي لعبته الى موقفها كمترجمة عن الرأي العام العالمي ومناصرة له — ذلك الموقف الذي هو أعظم القوات روعة في طبيعته .

ولقد جمعت عصبة الامم السلطة والقوة في هذا الشأن . واذ أولئك الذين كانوا على اتصال بالاجراءات والتدابير التي اتخذت في الاشهر الثلاثة الاخيرة في جنيف ينبغي أن يكونوا على اعتقاد بان وجود سلطة العصبة القاهرة ليس من الضروري أن تضاف الى قوتها كواسطة في جميع الاحوال . فقد تتردد بعض الدول في الاشتراك قلبا وقالباً في اعلان هذا المبدأ خشية المسئولية التي يمكن أن تتحملها هذه الدول في تنفيذ أحكام العصبة .

وقد تميل دول أخرى الى قبول ارشاد العصبة لانها ترفض اقتراح التدخيل . والحقيقة هي انه حينما يكون الرأي العام العالمي قويا الى حد الكفاية ومجمعاً على تنفيذ المبادىء الادبية الثابتة ، اذن ، فلن تعود هناك حاجة الى العقوبات وتوقيع الجزاءات .

وفي الوقت الذي تقف فيه بريطانيا ثابته حيال تعهداتها بمقتضى ميثاق العصبة ، يقترح على أولئك الذين درسوا هذا الموضوع أن يوضحوا العوامل التي تتوفر للعصبة من وجهة الوساطة والارغام .

ثم قال وانه ليسره كل السرور أن يرى جانباً عظيما من القوات اليابانية تنسحب من شنغهاي في الوقت الحاضر ، لان قرار الجمعية العامة لعصبة الامم الصادر في ١١ مارس الجاري قد اكد أن مما يتنافى مع روح عهد العصبة أن يسوى نزاع الصين واليابان تحت الضغط العسكري .

الهند
تفاقم الحالة
واشتداد المقاطعة

جاء في البرقيات الاخيرة من بومباي أنه على أثر فشل المفاوضات بين الحكومة والتجار الهنود تقرر أن يسافر اثنان من أعضاء مكتب نائب الملك من نيودلهي الى بومباي لدراسة الاحوال والاجراءات التي يمكن أن تثمر بوضع حد لتعطيل حركة الاعمال التجارية الذي جاء على أثر قرار المجلس التنفيذي للمؤتمر الهندي بتحريم التعامل مع البيوتات الانجليزية ومن بين الاجراءات المقترحة ان تقرر الحكومة سلب البورصات وعلى الاخص بورصة الاقطان الامتيازات التي لها وتستبدل بالبورصات هيئات اخرى مماثلة ومع ذلك فانه يظهر ان الدوائر التجارية الهندية غير مهتمة بالصراع الحاضر الذي تقوم به الحكومة من القضاء على حركة المقاطعة وتدور الاشاعات أن الاضراب العام بين عمال السكك الحديدية سيعلن في طول البلاد وعرضها ويقال ان هناك علاقة وثيقة بين حركة الاضراب وبين أعمال الدعاية والتحريض التي يقوم بها أنصار غاندي وان كان تخفيض المرتبات والاجور هو السبب الذي يرتكز اليه العمال في قرارهم .

وقد جاء اضراب عمال الاحواض عونا مباشراً مهما لحركة مقاطعة استيراد البضائع الانجليزية كما أن إضراب عمال السكك الحديدية العام يشل حركة نقل قوات الحكومة وتبذل الحكومة الانجليزية من جانبها جهد طاقتها لملافاة الموقف وهي تعمل على تعليم فريق من الهنود الموالين لضمان استمرار حركة الخطوط الحديدية وعدم تعطيلها .

وقد حرق المتطوعون بالات الاقمشة الواردة من لنكشير ومؤشراً عليها بانها من المصنوعات الوطنية وفي هذا خير دليل على مبلغ دقة المتطوعين في فحص أنواع المنسوجات التي تعرض في الاسواق .

وفي أخبار لندن أنه قد نشر وزير الهند نص البلاغ الرسمي الذي اذيع يوم ١٨ مارس في دلهي ، وبذلك سجلت الحكومة البريطانية عجز اللجنة الاستشارية لمؤتمر الطاولة عن الوصول الى وضع تسوية للمشكلة الطائفية ، وفشل الوصول الى اتفاق في هذه المسألة سيحول دون تنفيذ البرنامج الذي وضعه رئيس الوزراء في ديسمبر الماضي ، وبالرغم من كوننا نعلم أن الحكومة البريطانية ترى من الضروري أن تجدد الالتزامات التي قطعها المستر ماكدونلد في حالة فشل الطوائف في الوصول الى اتفاق يتقبله الجميع وأنها عازمة أن لا تدع سبيلا للحيلولة دون نجاح الجهود التي بذلت لمنح الهنود دستوراً . فانا نقول أن المسألة تحتاج الى تريث وتدبر ودرس بعناية تامة لان هناك عقبات عظيمة من الصعب تذليلها .

أضاليل وأباطيل

اطلعنا فى الصحف الخارجية على اشاعات تناقلتها عن بعض المسائل المختصة بهذه البلاد وحكومتها اهمها عقد قرض كبير للحكومة فى البلاد الانكليزية مقابل تنازل الحكومة عن بعض الشؤون التى تمس استقلالها مثل تعيين مستشار انكليزى يشرف على تنظيم المالية والسماح للطائرات البريطانية بالمرور فوق اراضيها وغير ذلك من الاقوال التى اوجبت تهويشا وتضليلا عظيما .

ونظرا لان الموضوع مهم ولانه يتعلق بمسائل نعلم حق العلم مقدار حرص حضرة صاحب الجلالة وحكومته على عدم حصولها لتنافيها كل التنافى مع الخطة التى رسمت من اول الامر لتأمين استقلال البلاد والمحافظة على حقوقها بكل الظروف والاحوال وعدم السماح باحداث اى حدث يؤثر فى هذا الاستقلال او يخل بالهيبة والشرف – فقد تحرينا من اصدق المصادر عن حقيقة هذه الاشاعات ومبلغها من الصحة فتأكد لدينا انها لا تستند على ظل من الحقيقة .

فحكومة جلالة الملك لم تستقرض من احد ولله الحمد كما انها لا يمكن ان تتساهل فى أى امر من الامور العائدة لسلطانها واستقلالها التام الكامل .

فليعلم الناس وليهدأ روع الغيورين فليس فى الامر الا دسيسة وقانا الله شرها .

الرقم : ٧/٣/٩

التاريخ : ١٤ ذى القعدة ١٣٥٠

نداء عام

من

جمعية الطيران العربية

عملا بقرار الهيئة التأسيسية لجمعية الطيران العربية فان مكتب الجمعية يدعو الجمهور فى الداخل والخارج لمعاضدته وتقديم يد المساعدة الفعلية وبذل ما فى الامكان من جهد لانجاح أعماله وذلك بالتبرع لجمعية الطيران بما تجود به النفس من مساعدة مادية تمكنها من القيام بالخدمة العامة التى انشئت من أجلها . والمكتب وطيد الامل بان جمهرة الافاضل الذين ساعدوا الجمعية حين تأسيسها باشتراكاتهم أو بتبرعاتهم لن يدخروا الآن ما تبرعوا به فى السابق وما يمكنهم أن يتبرعوا به الآن.

كما أنه يرجو أن الذين لم يبلغهم نداء الجمعية الاول يقبلون الآن على مد يد المساعدة للجمعية والتبرع لها بما تجود به النفس عن طيبة خاطر وحض اخوانهم وأصدقائهم على اقتفاء أثرهم فى شد أزر الجمعية وتعضيدها .

ترسل المخابرات والتبرعات باسم مكتب الجمعية بمكة المكرمة .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ١٧ القعدة رست الباخرة الروسية « تركمان » قادمة من البصرة والحديدة وعليها ٢٦٨ طرد بضاعة و ١٩٥ حاجا منهم ٣ صغار وبتاريخ ١٨ منه ابحرت الى اودسا خالية .

وبتاريخ ١٨ منه رست الباخرة شنب المسماة « مدينة بيروت » قادمة من بيروت وعليها ١٢٧٧ حاجا خليط سوريين وعراقيين منهم ٤ صغار أنزلت منهم فى ينبع ٤٩٩ حاجا والباقى انزلتهم فى جدة وبتاريخه ابحرت الى بيروت خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية « ارتيرا » قادمة من مصوع وعليها ٢٨ طن بضاعة و ٢٦ حاجا وبتاريخه ابحرت الى السويس وعليها ٤ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « جهانكير » قادمة من بومباى وعليها ٣١١٤ طرداً بضاعة و ١١٦٣ حاجا هنديا منهم ٣٢ صغارا وبتاريخ ١٩ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « بولاق » الى السويس خالية .

وبتاريخ ١٩ منه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها ٦٦٧ حاجا من المغاربة والعراقيين والمصريين والسوريين والايران والبخارية منهم ٤ صغار وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها ٧٤ حاجا مغربيا وطليان بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع خالية

وبتاريخ ٢٠ منه ابحرت الدراعة الحربية الفرنساوية « دونكرك » الى البحر الاحمر خالية

وبتاريخ ٢١ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ١٣٨ طرداً بضاعة و ٥٤٣ حاجا خليط من المصريين والسوريين والهنود منهم ١٠ صغار وانزلت فى ينبع ١٩٨ حاجا وابحرت بتاريخه الى بور تسودان وعليها ١١ راكباً منهم ٢ صغار .

وبتاريخ ٢٢ رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من السويس وعليها ٣ حجاج و ٤٠٠٠ صندوق قاز وابحرت بتاريخه الى عدن خالية .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ١٧ ذى القعدة كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الصغرى
مكة	٢٩،٢١	٢٨ / ٢١
المدينة	٢٩	١٧،٥
جدة	٢٦	١٨ ،٩٢
ينبع	٢٩	٢٤

حوادث محلية

جلالة الملك المعظم

ينتظر ان يتحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من الرياض فى هذين اليومين.

ضيوف جلالة الملك

وصل الى الرياض من الكويت يوم الاربعاء الواقع فى اليوم السابع من ذى القعدة سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح لزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وبرفقته كل من المشائخ سلمان الحمود وعبد الله السالم وعلى الخليفة من عائلة الصباح الكريمة .

وقد تأخر نشر هذا الخبر فى جريدتنا فى عددنا الماضى بسبب اشتداد التأثرات الجوية التى جعلت المواصلات اللاسلكية صعبة نوعاً .

وقد علمنا أن المذكورين قوبلوا بالترحاب والاكرام من لدن حضرة صاحب الجلالة ولم نعلم هل يحج منهم أحد أو يعودون من الرياض الى الكويت

جريدة صوت الحجاز

اتصل بنا أن اصحاب جريدة « صوت الحجاز » قد أعدوا المعدات اللازمة لاظهار جريدتهم الاسبوعية بصورة منظمة أبتداء من هذا الاسبوع والظاهر انه سيكون صدور أول عدد منها يوم الاثنين ، او الثلاثاء القادم، فشكراً لهذه الهمة العالية ، والوطنية الصادقة .

قرارات المؤتمر الاسلامى المنعقد في القدس

أهدانا مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام فى القدس نسخه من الكتاب الذى طبعه مؤخراً وهو يتضمن جميع مقررات المؤتمر الاسلامي العام الذى عقد ليله ٢٧ رجب من هذا العام فى القدس لدورته الاولى والذى ذكرنا شيئا عن أعماله فى وقته والكتاب المذكور يقع فى ٢٧ صفحه من القطع الوسط على ورق ابيض جيد مطبوع طبعا متقنا ويحتوى على اسماء الاقطار التى اشتركت فى المؤتمر المذكور وعلى القانون الاساسى الذى سبق أن نشرنا نصه فى العدد ٣٧٠ من أم القرى ، وعلى جميع المقررات التى اتخذتها لجان المؤتمر .

وقد جاء فى الكتاب المذكور أن مكتب اللجنة التنفيذية يتخذ العدة لاصدار كتاب ضخم يحتوى على تفاصيل وقائع المؤتمر والاسباب التى دعت لانعقاده وكيفية تكوينه .

الف الله بين قلوب المسلمين ، وجمع شتاتهم ووفقهم الى ما فيه مصلحة دينهم وأممهم ، ونجح مقاصد القائمين باعمال المؤتمر انه سميع مجيب.

« تسليم لقطات »

وجد بتاريخ ٩ منه بالصحن مشلح وبر .

وسلم بتاريخ ١٠ منه لصاحبه الحاج ابو الحسن بن محمد سمان من حجاج مصطفى اندر قرى .

ووجد بتاريخ ١٢ منه قرب الحجر الاسود منشفه ملفوف بها منديل باطنه اثنين وسبعين قرشاً نيكلا ونصف ريال مصرى وتعريفه مصرية وسلمت بتاريخه لصاحبها الحاج عبدالفتاح صيام من حجاج عبدالرحمن بلو .

وجدت وسلمت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضح اعلاه لاصحابه بعد ان أدوا العلامات اللازمة .

نصائح وارشادات طبية

للوافدين الى بيت الله الحرام

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة .

ثانيا — لا تسيروا تحت اشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفى الرؤس واذا اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك ويحسن ان تبل المظلات بالماء .

ثالثا — اجعلوا سيركم وانتقالكم فى الليل اوفى طرفى النهار .

رابعا — راجعو مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باى تأثر اوصداع اودوار او انحطاط فى القوى . فانكم تجدون فى هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى اقل شعور بالمرض وانهاك القوى .

خامسا — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوى من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه فى الظل وارسال الماء البارد على راسه وجسمه او بوضع كمادات ماء ثلج على الرأس . او يلف بقماش مبلل بالماء البارد.

سادساً — مستوصفات ادارة الصحة فى مكة وبينها وبين عرفات وفى منى مستعدة فى كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات .

سابعا — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدرى وهى تنصح لجميع الحجاج بمراجعتها لاجل ذلك .

ثامنا — توصى ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكة الا بعد غسلها جيداً وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفوا باللبن وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة.

تاسعا — توصى ادارة الصحة العمومية بتوقى قرص البعوض باستعمال الناموسيات فى النوم او بستر الاطراف المعرضة للخارج فى اثناء النوم . كما انها توصى باستعمال اقراص الكينا دائما التى تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين فى أى وقت كان .

عاشرا — راجعوا مراكز الصحة ومستوصفاتها فى كل وقت فهى مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم ، لا تهملوا مراجعة اقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة .

مراكز الصحة العامة والاسعاف

ايام الحج فى مكة وعرفات

للصحة العامة فى مكة المكرمة اربعة مراكز :

مستشفى جياد .

مستشفى ومستوصف القبان .

مستوصف الشبيكة .

مستوصف المعلى .

وفى ايام الحج على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية :

(١) مركز المنحنى فهو واقع بين البياضة ومنى . (٢) مركز مجر الكبش فى اول منى .
(٣) مستشفى منى . (٤) مركز المجزرة بمنى . (٥) مركز وادى النار قبل مزدلفة .
(٦) مركز المزدلفة . (٧) مركز الاخشبين . (٨) مركز البازان قبل عرفات
(٩) مركز عرفات .

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء وفيها مايلزم للاسعاف من ادوية ووسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين . ويوجد فى منى مستشفى لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ما قد يلزم لهم من عمليات ، ويستدل عن المراكز اثناء النهار بالاعلام فان على كل منها علمين احدهما ابيض والآخر اخضر . ويستدل عليها بالليل بالضوء الاحمر المرفوع عليها ويقوم فى خدمة الصحة اثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء الى مراكز الصحة ست سيارات طراز لورى وسبع عربات تجرها بغال وعربات يد ذوات شيالات متحركة وشيالات عادية ويقوم بالاسعافات المتعجلة موتوسيكلا من النوع المستعمل فى جمعيات الاسعاف .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى من الاسبوع المنصرم يوم ١٧ ذى القعدة سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

	سل الرئة	جدري الماء	حمى تفاسيه	زحار	زهري	حصبه	جدرى	وباله	باراتيفوئيد	المجموع
	٥			٤٢	١٧		٤		١	٦٩

الوفيات بالامراض السامه

	سل الرئه		حمى تفاسيه	زحار	زهرى	حصبه	جدري	دفتريا	تيفوئيد	المجموع
	٣			٤			٤		١	١٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٦	٢٢	٣٣	٩١

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٧٤٩ » شخصا منهم « ١٦٦ » بالامراض العينية و « ١١٠ » بالامراض الاذنية و « ٥٤ » بالامراض النسائية.

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١١٥	٥٧	٤١	١٦	١١٥

تعليم اللغة العربية
والمحاورة بها فى أفغانستان

«جاءتنا هذه الرسالة من السيد مبشر الطرازى ننشرها لحضرته بنصها كما اتتنا»

لاغرو ان لغة العرب لها قصب السبق فى الميدان ، والفضل على كل لسان ، كيف وقد نزل بها القرآن وبها نطق سيد الانس والجان ، فهى لغة ينبغى أن تفتخر بها ملة الاسلام ، ويباهي بها العلماء الفخام ، مع أنها ينابيع الحكم والشواهد ، ومعادن الامتثال والقواعد التى عمت فوائدها الزاهية على كل ملل ، وجلت فوائدها الباهية فى كل نحل ، ولهذا نرى الحكماء من كل ملة ، والادباء من كل نحلة يحرزون أنفسهم بحرزها ويشدون أيديهم بغررها ، فيستخرجون من بحورها درر الحكم والامثال ، ويستكنزون من كنوزها غرر المواعظ والاقوال ، ويتناشدون بنشيدها ، ويترنمون ببسيطها ومديدها ، ويزينون عرايس المجالس والمحافل ، باشعارها العوالى والسوافل ، فلهذا اهتم جلالة الملك الغازى محمد نادرشاه الافغان ، بعد ما تلى على أريكة أفغانستان فى إجراء تعليم اللغة العربية ومحاورتها ، وتدريسها ومحاورتها ، على أحسن اسلوب وأصوب طريق فاصدر الامر على وزارة المعارف حتى أجرى تعليمها رسمياً تحت قوانين سويت من طرف وزارة المعارف الجليلة ، كما اجريت تعليمات اللغات الاجنبية من الفرنسوية والانجليزية والالمانية وغيرها من الالسنة اللازم تعليمها فى هذا العصر ومن المدارس والمكاتب التى اجرى تعليم اللغة العربية فى العاصمة (كابل) المدرسة الحبيبية يتصدى فيها بالتعليم للرشدية والاعدادية حضرت الاستاذ الفاضل زيدان بدران المصرى ، ومنها المدرسة الامانية (وخدمة تدريس الحديث والتفسير والمحاورة العربية للصنوف العالية فيها محولة على هذا العبد) ومنها المكتب الامانى ومكتب الاستقلال ودار المعلمين ، ودار العلوم العربية ، وتعلم فى هذه كلها اللغة العربية طبق برنامج مخصوص وتختم فى ست سنوات .

نسأل الله عز وجل أن يكبر فى قلوب أبناء الأفاغنة محبة العرب وتعلم لغتها ، ويوفق المعلمين تربيتهم وارشادهم الى سبيل الرشاد إنه رؤوف بالعباد .

عضو الهيأة الافغانية

السيد مبشر الطرازى

لقطات

— ١ —

وجد فى ١٠ القعدة قرب الحجر الاسود سجادتين قطن ومحرمه وسجادة صوف ومصنف واحرام دوت

ووجد فى ١١ منه قرب الحجر الاسود سجادتان صوف .

ووجد فى ١٢ منه قرب الحجر الاسود سجادتان قطيفه وسجادة حنبل .

ووجد فى ١٣ منه بمقام ابراهيم ورقة بنكنوت

ووجد فى ليلة ١٤ منه قرب الحجر الاسود روبية وقروش نيكل

ووجد بتاريخه بالصحن احرام مغتغل لاس

ووجد فى ١٤ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف

ووجد بتاريخه بالصحن خاتم صفر بفصوص قزاز .

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيئا منها مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

فرنسا
المشروع الجديد وعقباته

رأت الحكومة الفرنسية أنعاشاً للحالة الاقتصادية الدولية أن تمد يد المساعدة الى دول وسط أوربا وتعنى بها ولايات نهر الدانوب الخمسة ، وهي النمسا ، والمجر ، ورومانيا ، ويوجوسلافيا ، وتشكوسلوفاكيا ، فارسلت مذكرة بهذا المعنى الى كل من المانيا وايطاليا وبريطانيا على أمل التكاتف فى الاخذ بيد هذه الولايات التى أقعد بها سوء الحال ، وضيق الخناق المالى .

وقد اجتهد واضعوا المذكرة فى ان لا يرسموا برنامجا معينا بل وضعوا رأيهم فى أبسط حالة فلم يشيروا باتخاذ طريق معين بل تركوا كل ذلك للمذكرات المقبلة .

ويقول بعض المطلعين أن المشروع هذا ليس افرنسياً بحتا ولو أن فرنسا هي التى قدمت المذكرة بالمشروع الى الدول الاخرى ، وينسبون صلبه الى الدكتور بنش وزير خارجية تشكوسلوفاكيا ، الذى أرسله الى مفوضية باريس ، وهذه الاخرى لعبت الدور الختامى فيه .

ويقول آخرون أن هذا الرأى بدا اولا من السير جون سيمون فى جنيف ، ثم اخذه المسيو تارديو وصاغه فى قالب المذكرة التى قدمها الى الدول . والمعروف على أى حال من الاحوال أن المشروع ليس حدثاً مبتكراً ، بل أن التفكير فيه قديم منذ زمن طويل .

ويقول المسيو تارديو ومناظروه بمناسبة تقديم المشروع ان الزمن الذى كان يخشى فيه الحبوط وعدم التوفيق قد مضى ، وتقول دوائر باريس ان المشروع قوبل فى الخارج بما يستحقه من اهتمام .

أما العقبات التى تقف فى سبيل نجاح المشروع فهى ثلاثة :

١ — الحالة العقلية والفكرية التى تسود اوربا اليوم وبخاصة فى الممالك ذات الاتصال بالمشروع .

٢ — تباين المصالح ، والاغراض الخاصة بهذه الممالك .

٣ — احتمال معاداة دولتين كبيرتين للمشروع .

أما عن الامر الاول : فان العقلية التى تساير نظام التعرفات الجركية التفتيشية اليوم بين الدول تجعل من الضرورى المحتم إقامة حدود سياسية وحواجز جمركية ، وهذا بالطبع لا يساعد على ايجاد تفاهم دولى .

وأما عن الامر الثانى : فاذا كانت تشكوسلوفاكيا هي بطل الرواية فى المشروع الاصلى فان النمسا الآن على وشك الاتجاه بنظرها نحو جهة اخرى . والمجر ما فتئت منذ الحرب تجرى وراء الوطنية ومثلها الاعلى حتى اصبحت تحت الخطر الاجتماعى ، والضيق المالى ، لذلك تميل كل الميل الى بحث المسائل الاقتصادية والمالية مفضلة ذلك عن أى جدل سياسى . وربما كان فى ضياع أمل المجر فى أن تجد فى ايطاليا مخرجاً لحاصلاتها الزراعية بعض الاغراء لها .

واما عن الامر الثالث فان المانيا تريد ان تجعل المشروع ميدانا للسياسة العالمية : بينما هى فى الوقت نفسه تريد ان تزج بنفسها فى اى اتفاق جمركى يعقد . كما وانها لا تقر فرنسا على ان حكومات الدانوب المذكورة هى حكومات وسط اوروبا المقصودة بالمعاونة وتريد المانيا اخفاقا المشروع ان تحتفظ بحقوقها المكتسبة من مادة اولى الامم بالرعاية وهذا يضطر دول اوروبا الكبرى الى ترك العمل بهذه المادة وتأمل فرنسا ان انجلترى ربما اتخذت هذه الخطوة الجريئة بعد مؤتمر «اتاوا» .

والدولة الثانية هي ايطاليا فان جوابها على المشروع الفرنسى كان فاتراً . فايطاليا لن تتسامح فى اى شيء اذ ترى المجر وربما بلغاريا ايضا قد دخلتا حظيرة الاتفاق الصغير .

كما وان المانيا نفسها تشعر نفس هذا الشعور بالنسبة للنمسا فجرد فكرة انحياز المجر لغير ايطاليا تدفع ايطاليا بالاتفاق مع المانيا لاحباط المشروع وذلك بطلبها ان يدخلا ضمن هذا الاتفاق .

أما القول بان ذلك لو تم فمن المحتمل أن تنتم فرنسا أيضاً للجميع وبذلك يتحقق حلم الاتحاد الاوربى العام فهو قول لا يدل على اكثر من قصر النظر وعدم تقدير صحيح للحوادث والوقائع .

خواطر شتى
الحب ، الدهر ، الكون

« الحب »

دعى الملام فما يجديك تأنيبى ... أنا امرؤ فيه أخلاق من الذيب
لا شيء يقهرنى الا الهوى ولقد ... قهرت حيناً هوى نفسى وتشبيبى
طوراً أقاومه حتى لأهزمه ... وتارة هو للاعماق يرمي بى
اذا تصورت ، الوان الجمال فقد ... بلانى القدر الجارى بتعذيب
لا صبر لى إن رأيت الحسن مرتسما ... فى وجه فاتنة أو رسم مكتوب
والحسن يسحر مهما كان موقعه ... سيان محجوبه أو غير محجوب
ومبدأ الحب تقديس الحبيب ولو ... كانت حقائقه تعزى لتكذيب
مهما تملك فى العقل محتكما ... فالحب يجعل عقلى شبه مسلوب
كأننى ريشة فى الجو مرجعها ... للجاذبية « مأوى كل مجذوب »
حقيقة الحب معناها يعبرنى ... عنها بدمع على الخدين مسكوب
وقد تعبر عنها كل فائضة ... من العواطف أزجيها بترتيب

« الدهر »

الله للدهر ما أغنت ممارستى ... لكل هول ولا أجدت تجاريبى
هاتوا لنكتب أن الدهر ما فتئت ... يمناه تأتى بألوان الاعاجيب
لا يأمن الدهر إلا كل ذى خطل ... فى رأيه أو جهول بالأساليب
أصوغ آمال نفس قل ناصرها ... والدهر يودى بآمالى ومطلوبى
وقد قنعت من الدنيا بواحدة ... ألا لا تشاركنى فى حب محبوبى

« الكون »

الكون مهما ترق غير منتظم ... وكل ما فيه محتاج لتهذيب
له بواق أعماد فان جمعت ... له فقد نال كل الحسن والطيب

(أحد الناس)

البلاد العربية

مصر
تطور مسألة طه حسين
واستحكام أزمة الجامعة المصرية

أصبحت مسألة الجامعة المصرية والدكتور طه حسين حديث القوم فى مصر تردد على الالسنة فى الشوارع وفى المجتمعات ، وفى الاندية السياسية ، وفى كل مكان ، وقد شغلت الصحف قسما كبيراً من أنهرها تذكر فيها الحوادث التى أنتجت عن نقل الدكتور طه حسين من الجامعة المصرية ، وتعلق عليها بآراء مختلفة ، أكثرها يتجه الى النزعات السياسية اكثر منها الى درس الحقائق وبحثها ، وبالرغم من كون النزعة السياسية أثرت كثيرا فى قضية الدكتور طه حسين ، فان المسألة فى حد ذاتها تحتاج الى اهتمام عظيم من وجهة نظام الجامعة ، وتصلب وزارة المعارف فى تنفيذ قرارها الذى لا يوافق منهج الجامعة ، ولا يقره نظامها . وقد أخذت الصحف المعارضة تعزى ذلك الى أشياء سياسية اكثرها ادارية ويظهر انها قد أصابت كبد الحقيقة فى ذلك . وليس لنا أن نتكلم عن الاشياء التى ذهبت اليها تلك الصحف ، بل كل ما نقوله فى هذا الموضوع أن نقل الدكتور طه حسين هو مخالف لنظام الجمعية واسسها وان تصلب وزارة المعارف بقرارها الى هذه الدرجة مما يضر بالمصلحة العامة فى مصر .

وقد وافتنا الانباء الاخيرة على أن المسألة تطورت على أثر نشر جريدة « الجهاد » حديثين للدكتور طه حسين ، فقررت وزارة المعارف احضاره اليها لتحقق معه عما جاء فى الحديثين المذكورين فرفض الحضور الى مكتب وزارة المعارف ، وقد أحدث رفضه ضجة عظيمة ، اضطرت معه وزارة المعارف الى أن تكتب له رسمياً ولكنه رفض ذلك تحريريا قائلا : «أنا مستعد لأى تحقيق بل أنا أطلب التحقيق فى أشياء كثيرة ولكن بشرط أن يجرى هذا التحقيق أمام الهيئات الجامعية التى تملك وحدها أن تحقق مع استاذ مثلى فى كلية الآداب» فاعادت عليه الكرة ثانياً وثالثاً فرفض وعلى أثر هذا الرفض فان الرأى فى مجلس وزارة المعارف قد اتجه وجهات مختلفة بالنسبة لما يجب اتخاذه من الاجراآت مع الاستاذ طه حسين بسبب موقفه السلبى فى التحقيق معه .

كما أن أزمة الجامعة قد استفحلت على أثر هذه الحوادث المتتابعة ، فقرر مجلس عمداء الكليات تعطيل الدراسة أربعة أيام على أن تستأنف بعدها ، وفى اليوم المقرر لاعادة الدراسة صدر قرار فيما يجب اتباعه مع الطلبة الذين يحدثون أشياء تخل بنظام الجمعية فكان له أسوأ الاثر فى نفوسهم ، فاعلنوا على أثره الاضراب الى ان يعود للجامعة استقلالها وحقها المسلوب ورفعوا احتجاجا الى نائب مدير الجامعة بتوقيع ٣٠٠ طالب ، كما أن اللجنة التنفيذية للطلبة أصدرت قراراً بررت فيه موقف الطلبة وطالبت بحقوقهم المسلوبة

وقد فصل جانب غير قليل من الطلبة ، ووقف قسم تحت المحاكمة ، ولا تزال أزمة الجامعة مستحكمة وندعوا لها بالفرج .

اشتراك الوطنيين فى الانتخابات

نشرنا فى العدد الماضى صورة قرار المفوض السامى بخصوص الانتخابات التكميلية ، وأشرنا الى غموض موقف الوطنيين ازائها ، وقد وافتنا الانباء الاخيرة تحمل الينا أن بعض الوطنيين قد قرروا بعد اجتماعات طويلة الاشتراك فى الانتخابات التكميلية ، وكان ذلك على اثر المفاوضات الطويلة التى دارت بينهم وبين المسيو سالومياك مندوب المفوضية الفرنسوية فى دمشق ، واقتناعهم بانها ستكون حرة وقد رشحوا لذلك جميل مردم بك ، ولطفى بك الحفار وشفيق بك الصلح ، وفايز بك الخطيب ، واحسان بك الشريف .

هل الوطنيون متفقون ؟

ان الانباء الواردة الينا متناقضة منها ما يقول بان فريق من الوطنيين تقدم للترشيح مستقلا عن الكتلة الوطنية ومتحملا مسؤلية مخالفة الرأى الذى عقد الاجماع عليه وهو مقاطعة الانتخابات التكميلية .

ومنها ما يقول بان الوطنيين يعملون باتفاق تام مع اخوانهم فى سوريا وفى خارجها ايضا ولكن الذى نعتقد أنه قريب للحقيقة هو القول الاخير لان جميع الحوادث الماضية دلتنا على شدة تمسك الكتلة الوطنية بمبادىء الاتفاق ولا نظن ان فريقاً منهم ينفصل ليعمل على حدته لما ينتج من وراء ذلك التفريق من الضعف حالة كون التجارب العديدة أثبتت للعالم أجمع أن التفريق مضر ، ومضعف للقوة واذا أخلفت الايام نظريتنا فبلاشك أن القضية السورية ستدخل فى طور جديد لا يعلم الا الله ماذا يكون من نتائجه التى ان لم يكن مضر فيه الا التفريق لكفى ، وان المستقبل القريب كفيل لان يظهر لنا الحقيقه بثوب واضح جلى .

الانتخابات النيابيه

ختمت فى منتصف ليله ٢٣ مارس مدة الترشيح للمجلس النيابى السورى فى دمشق وحما . وقد أحدث دخول بعض الوطنيين فى الانتخابات تأثيراً عظيما ، واذاعت جمعية الرابطة الملكيه نداء ناشدت فيه أهل دمشق تأييد مرشحيها

المرشحون لرياسة الجمهورية

اصبح فى حكم المؤكد ان المرشحين لرياسة الجمهورية خمسة اشخاص هم هاشم بك الاتاسى ، وصبحى بركات ، والداماد احمد بك نامى ومحمد على بك العابد ، ورضا بك الركابى ، وتقول صحف حلب أن اقربهم الى النجاح الداماد احمد نامى بك .

مطبوعات جمعية
طلبة المسلمين فى شمال افريقيا

اهدتنا جمعية طلبة المسلمين فى شمال افريقيا نسخة قانونها الاسامى وهو يقع فى ١٢ صفحة من القطع الصغير .

ونشرة لعام ١٩٢٨ — ٩٢٩ م باللغة العربية والافرنسية تقع فى ٦٥ صفحه من القطع الوسط .

ونشرة ثانية لعام ٩٢٩ — ٩٣٠ م باللغة العربية تقع فى ٦٥ صفحة من القطع الوسط ، والنشرتان المذكورتان تتضمنان الغايات التى من اجلها أنشئت الجمعية ، وواردتها ومنصرفاتها ، ومواضيع مختلفة تبحث فى احوال مسلمى شمال افريقيا الداخليه . حقق الله امانى الجمعية .



المقالات

الرجل فى بيته

« كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع فى أهله ، وهو مسئول عن رعيته ، والمرأة فى بيت زوجها راعية وهى مسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته »

جميل جداً اذاً فرب البيت راع ، ومن فى بيته رعيته ، وحيث أن الراعى مسؤول عن رعيته ، فرب البيت اذاً مسؤول عن جميع من فى بيته .

والحقيقة أن رب البيت هو الذى يدير اموره كيفما شاء ، وبما أراد ، وهو قائد من فيه يدير امورهم بمعرفته .

تعال معى أيها القارئ قليلاً الى بعض أرباب البيوت (ولا أقول الكل) لنطلع الى بعض أعمالهم ثم نبحثها لنعرف هل هى نافعة أو مضرة

كثيراً من أرباب العائلات نجدهم عند ما تطأ أقدامهم أعتاب دورهم ، يشعرون أن جميع من فيها هم عبيد أرقاء لا يملكون معهم عدلا ولا صرفا فيأمرون وينهون ويصرخون ويصدرون أمرهم بما يشاؤون ، ومن فى البيت سامعون طائعون ، وليتهم مع كل هذا خالصون .

ثم تعال أيها القارئ لنبحث علنا نجد لامرهم أو نهيهم أو لصراخهم مسوغا ، كثيراً ما نجد أنه لم يكن هنالك مسوغا لكل ذلك ، وانما الاستبداد المستحكم فيهم ، والظلم الكامن فى نفوسهم هو الذى يخلق لهم تلك الاوهام ويعظمها ويجسمها فى أعينهم ، فيعاملون من هم فى كنفهم وتحت رعايتهم بمعاملات لا تنطبق وروح العدل والانصاف .

نجد رب العائلة كثيراً ما يسيء الى زوجته وكثيراً ما يهين خادمه ، وكثيراً ما يهمل تربية أطفاله . ثم بالتالى يشمخ بانفه عليهم ويصعر خده عنهم ، وينظر لهم شذراً ، أو يكلمهم والعظمة الكاذبة تكسوه من رأسه الى اصبعه ، كل ذلك لكونه رب البيت وجميع من فيه بحاجة اليه .

الآن وقد أتينا على هذا القسم فيجب أن نأتى على القسم الآخر ، وهذا ما نجد نتائج أعماله وخيمة جداً بالرغم من قلته .

واريد بالقسم الاخر هم الذين لا يعلمون عن شيء من اعمال بيوتهم ، ولا عما يحدث فيها ، ولا كيف تدار شؤونها وليس لهم كلمة ولا قول بل القول « ماقالت حذام » . من هذا القسم أناس كثيراً ما يخجلون فى بعض المواقف وكثيراً ما يكونون أضحوكة فى أعين الناس (والعارف لا يعرف) وكثيراً ما يحارون جوابا اذا اسئلوا عن شيء من أشيائهم الداخلية التى يهمهم امرها والتى من الضرورى أن يعرفوا ولو شيئا عنها .

هؤلاء موجودون وبالرغم من قلتهم فان وجودهم بين ظهرانينا مضر ، لانه من القليل يتولد الكثير هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لانهم أهملوا ما لهم وما عليهم من واجبات ، فاساؤا الى انفسهم والى عائلتهم والى امتهم ايضاً .

يجب ان نعرف أنه كما لرب البيت حقوق عليه حقوق ايضاً ، كما انه يجب ان نعرف أنه اذا لم تصلح داخليتنا لا تصلح خارجيتنا فيجب أن نعمل لاصلاحها ونعطى لكل واحد حقه كما يجب بدون افراط ولا تفريط ، ومتى ما عملنا ذلك فنكون قد احسنا الى انفسنا ، والى من نرعاهم ، الى من نحن مسؤلون عنهم ، الى من هم أمانة مودوعة فى اعناقنا ، الى من سنحاسب عن ماتجنيه يدنا معهم ، وسنجازى عليه أن خيراً فخيراً ، وان شراً فشراً .

كثيراً من ارباب البيوت يسيؤن الى من فى بيوتهم بدون مسوغ ، وبدون حق ، فيهضمون حقوقهم ، ويدوسون واجباتهم ، ولكن لا يعلمون أن نتيجة ذلك خراب البيت ، وان كثيراً ماتؤدى تلك الاعمال الى الفوضى فيه ، فيصبح كل من فيه يرى نفسه هو الامر الناهى ومن هنا بدء الخراب .

كثيراً ما نجد رب البيت يستبد برأيه فى الامور المنزلية فيعمل بفكره كان الذين معه ليس لهم من الامر شيء ، وهذا الرأى (على ما أرى) خطأ لان كثيراً ما نجد أن هذه الاشياء تصرم حبل ائتلاف العائلة ، وتحدث مشاغبات داخلية تؤدى للعداوة ، فيتعب رب البيت من نتائجها السيئة ، ويكون ذلك بما جنته يده ، وبما دفعه عليه استبداده .

كثيراً من الناس يظنون أنهم قد أصابوا فى هذه الاعمال مع أنهم مخطئون فى نظريتهم لان ضررها أعظم من أن يقاس ، وقد قيل : « ليس بحكيم من لم يعاشر بمعروف من لا بد له من عشرته »

اسمح لى أيها القارئ أن أقول أن النظام البيتى غير موجود فى بعض بيوتنا ، إسمح لى أن أقول أن حاجتنا شديدة الى تنظيم امور بيوتنا إسمح لى أن أقول أن الفوضى ضاربة أطنابها فى كثير من بيوتنا ، إسمح لى أن أقول أن معاملاتنا مع من هم فى كنفنا معاملة قاسية لا تنطبق وواجباتنا ، إسمح لى أن أقول ذلك لانها حقائق واقعة .

أنا أعرف أن هذه الحقائق مؤلمة ، واقسم بالله أنها تؤلمنى ، ولكن هل من العدل أن نترك هذا الداء بدون مقاومة ؟ ولا سبيل (على ما أرى) الى مقاومته الا باظهاره ليعلم كل واحد أن هذا مضر به وباسرته وبامته فى التالى .

البيت هو المكان الذى تعيش فيه العائلة ، وهو المدرسة الاولى للاطفال ، وهو المملكة الصغيرة ، أقول المملكة الصغيرة لانها تتطلب من الفطنة والحنكة ، وسداد الرأى وحسن التدبير ما تتطلبه ادارة الشؤون العامة فى الحياة فبسعادتها تسعد العائلة وبشقائها تشقى . وكلما كانت تلك المملكة منظمة نظاماً مستحكما كانت فائدتها أعظم .

فيجب أن نعمل الى تنظيم أمور بيوتنا ، ونحكم ذلك ، واذا فعلنا هذا فنكون قد أدينا واجباً علينا ، وأحسنا الى أنفسنا ، كما انه يجب أن نعتنى بجميع من فيه وان نحسن المعاملة مع من فيه ، وان لا نستبد ونظلمهم ، وان يكون العدل أساساً لنا فى جميع أعماله ، لانه بحسن تدبيرنا للبيت تسعد الاسرة ، وباهمالنا ذلك تشقى الاسرة فتشقى الامة (لاقدر الله) .

فهل نحن فاعلون ؟؟

مكة المكرمة : الغربال

على هامش هامش الغربال

حول « المناقشة الهادئة »

قرأت فى « أم القرى » الغراء رسالة الى تحت عنوان « مناقشة هادئة » بتوقيع الاديب احمد سباعى تتضمن « انى تكلمت عن الواجب على الاستاذ واغفلت ماله من واجبات ، وما يجب أن يتقدم له من مساعدة ثم طلب منى ان اتكلم عن ذلك »

الاديب محق فى طلبه متى ما وجدنا الاستاذ الحقيقى ، ثم لتقر عينه ، وليطب قلبه ، وليثق هو وكل أحد انى سآتى (ان شاء الله) على الصغيرة والكبيرة ، وسأقول الحقيقة وان كانت مرة .

والآن . ليسمح حضرة الاديب ان أناقشه فى بعض اقواله التى منها : « لماذا كان الاستاذ كسقط المتاع عند الناس ؟ ولماذا كانت أهميته فى نظر العالم لا تزيد الا بقليل عن ابسط موظف ؟ »

أنا لا اوافقك يا اخى على هذا الرأى ، ولا أقرك عليه لان الاستاذ لم يكن كما ذكرت . ولان الحقيقة غير ذلك . اذا تكلمت أنا عن الاستاذ فلا أريد الا من يستحق هذه اللفظة العالية المقدسة ، اقول العالية المقدسة لانها كذلك ومن يستحق تلك اللفظة فهو اجل واعظم من ان يتنازل الى ما ذكرت .

الاستاذ يا اخى فى نظر العالم وحكومات العالم مقدس معظم تقوم الامة وتجلس اذا ما خدش وانى لا أريد ان اذهب بك الى انجلترى ولا الى فرنسا ، ولا الى اليابان ، لا بل أحيلك الى الضجة القائمة فى مصر من اجل (الاستاذ) طه حسين ونقله من الجامعة المصرية وهو كما تعلم (أستاذ) أحيلك الى تلك الضجة التى أنتجت من الاستقالات ، ومن الاضراب ، ومن الاحتجاجات ، ومن تحبير المقالات الطوال فى الجرائد المصرية ، والسورية ، والانجليزية والافرنسية ، ومن اهتمام الحكومات ما هو معلوم وما لا يحتاج الى شرح .

فهل تريد بينة اعظم من هذه المحسوسة الملموسة الواقعة أفليس (طه حسين) أستاذ ؟

فلو لم يكن الاستاذ ذا اهمية لما حصل ماحصل أرجوك ايها الاديب ان لا تقيس أساتذة العالم على جميع اساتذتنا ، ونحن كما تعلم لا اساتذة فينا حقيقيين الا القليل .

أليست هذه حقيقة ؟

تقول ياحضرة الأديب : « الاستاذ مهضوم الحقوق فى العالم ، ووظيفته أستاذ لا أقل منها حيثية فى الحياة اليوم ، ولا أقل اعتباراً من شخصيته ، ولا أقل شأناً من مركزه . »

لم يهضم العالم فى عصر من العصور حقوق الاساتذة مربى الارواح والتاريخ والحقائق التى نراها باعيننا اكبر شاهد ياحضرة الاديب ولو قلت أن بعض الاساتذة الحقيقيين الموجودين فى بلادنا مهضومين الحقوق لسلمت لك بذلك أما فى العالم فكلا ، ثم كلا . هذا الحق .

ان وظيفة الاستاذ عظيمة جداً — لانى أعنى الاستاذ الحقيقى — وكم اتمنى ان أكون أستاذاً ولكن استاذاً حقيقياً غير مزيف ، أما من المزيفين فلا أريد ومتى ما صرت أستاذاً حقيقيا عند ذاك اعرف كيف أعمل ، وكيف اكتسب معاشى ، واتنعم فى بحبوحته .

وأخيراً واولا أنا لا أريد أن أضغط عليك فى رأيك فانت حر ان شئت تسلم بنظريتى ، (بعد أن أقمت الدليل) وان شئت تبقى مصراً على نظريتك الاولى فلك رأيك .

وانما رحم الله القائل : « الحق أحق ان يتبع » والله الموفق الى طريق الرشاد .

مكة المكرمة : الغربال

فى عالم الأدب

عن حياة الشاعر

عبد المحسن الصحاف

الادب حياة الامة وضوءها الذى تسير على شعاعه ، الادب حلقة الوصل بين الامم الراقية وبه تتحد الشعوب بمختلف أفكارها ، ورجال الادب هم شموس الامة الذين يهتدى بهم فى ديجور الحياة ، وهم راح ذوى الشعور والاحساس .

الادباء : هم الذين ينهضون بامتهم الى مستوى الرقى والعمران ، فالامة التى لا تعظم شأن أدبائها وشعرائها ومفكريها ليست الا أعضاء مشلولة فى المجتمع الانسانى اذ من الواجب تقديرهم والنظر اليهم بعينى التعظيم والاجلال .

ان تعظيم الامم لشعرائها وأدبائها ومفكريها لواجب ولم يهمل سلفنا ذلك الواجب بل قاموا به أحسن قيام ولذا كانوا يقدرون للشاعر شعوره بحفظهم له ما يؤثر عنه وان لم يزد على بيتين .

ويتناقلون الحكمة عن أديبهم حاسبينها حسنة منه يحلونه بها فيعيش فيهم عظيما محترما ، واذا فارق الحياة جعلوا له من تراثه حياة جديدة مستمرة مع الليالى والايام وترجموا له عن حياته ومكانته بمختلف العبارات فيظل ذكره حيا وان عفى رسمه .

هكذا كان اسلافنا ولذا نقلت الينا اخبار الشعراء والادباء فى الجاهلية والاسلام . وانى لا حس ببعض اهمال لهذا الواجب فى مستوانا وذلك انه قد يخطف الموت من بيننا العالم أو الشاعر أو الاديب ولا نحس بفقده واذا علمنا لا نؤدى واجبه .

قد يكون فى الامم الغابرة شاعر او اديب او مفكر ذا مطلب عال وغور بعيد تتلاشى امامه آمال بعض اليائسين القانطين فيرون ذلك الطالب بعين الازدراء يتطاولون عليه بالسنتهم فيصدونه عن نيل مأربه بكفاحهم ومناضلتهم له طيلة حياته حتى اذا فقد من بينهم عرفوا مزاياه فهتفوا باسمه كانه لم يكن فيهم من ذى قبل ، وحينئذ يقومون بجمع ما اثر عنه وتظل السنتهم تلهج بذكره ويكبرونه بذلك قد كفروا عن سيئاتهم معه مدة حياته .

ومن الشعراء من يتهافت الناس عليه فى حياته ويحلونه محل التكرمة من نفوسهم متفاخرين بما يظهر لهم من ثمرات فكره حتى اذا مدت اليه يد المنون وانتشلته من مجتمعهم وتوارى عن العيون انقطع خبره ودرس ذكره كانه سر أودع فى عالم السكتمان فوارحمتاه لمثل لهذا البائس المسكين الذى يقضى حياته يحوك للامة نسيجا من افكاره وميوله ويقدم لامته ثمراً لم تجنه ايديهم وارحمتاه له يموت فلا يحس بموته .

من أولئك البائسين الذين وارتهم يد الاقدار تحت الثرى ومحت اسماءهم من سجل الحياة بعد أن عاشوا ردحا من الزمن واقفين حياتهم لخدمة الادب الشاعر العبقرى المعروف بسرعة الخاطر كثير الشعر رقيقه المرحوم « عبد المحسن بن يعقوب » الشهير بالصحاف نسبة الى جده لام الشيخ عبد اللطيف الصحاف .

ولد رحمه الله فى (البحرين) عام ١٢٩١ هـ ثم سافر به والده الى مكة بعد ان جاوز السابعة من عمره ونشأ بها فكان شاعراً قديرا مدح الملوك والامراء وأرباب المناصب حفظ له كثيرون فى الرقة والحماس والغزل أقوالا كثيرة وله قصائد غرر نشر بعضها فى جريدة (القبلة) وفى (أم القرى) وله مخطوطات عديدة من أقواله مبعثرة فى الايدى يوجد لدى اليسير منها وله من التخاميس والتشاطير ما حفظه كثير من أهل الحجاز وأدبائه ، مات غفر الله له وعفى عنه فى أواخر رجب من عامنا هذا عام ١٣٥٠ على اثر خفوق فى قلبه أعدمه الرشد مدة وكان سبباً فى وفاته رحمه المولى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته والهم أهله وذويه الصبر الجميل .

مكة المكرمة : احمد بن خليفة النبهانى

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

المنوان التلغرافى : (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوى)

ريال عربى		ريال عربى	
٣	فى الداخل	٦	فى الخارج